

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثلاثون  
جنيف، من 24 إلى 28 أبريل 2023

ملخص الرئيس

1. عقدت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) دورتها الثلاثين في الفترة من 24 إلى 28 أبريل 2023، في نسق هجين. وحضر دورة لجنة التنمية 84 دولة عضوا و26 مراقبا. وافتتح الدورة السيد حسن كليب، نائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).
2. وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، انتخبت اللجنة سعادة السيد خليل الرحمن هاشمي، السفير والممثل الدائم لجمهورية باكستان الإسلامية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، رئيسا؛ والسيدة ديانا باسنكي، كبيرة المستشارين للسياسات لدى مكتب الملكية الفكرية بالمملكة المتحدة والسيد جيلبرت أغابا، مدير الملكية الفكرية في مكتب خدمات التسجيل في أوغندا، نائبين للرئيس، لمدة عام واحد.
3. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال الوارد في الوثيقة CDIP/30/1 Prov. 2.
4. وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، استمعت اللجنة إلى البيانات العامة. وجددت الوفود دعمها للتقدم الذي أحرزته الويبو في تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وأعربت الدول الأعضاء عن تقديرها لعقد المؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية والتنمية – الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة، الذي عقد في 24 أبريل 2023، معترفة بنجاح الفعالية من حيث جودة العروض والهيكل والترتيبات اللوجستية. وأعربت الوفود أيضاً عن التزامها بإجراء مناقشات بناءة والإسهام في الدورة الحالية.
5. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة في التقارير التالية:
  - 1.5 تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية، الوارد في الوثيقة CDIP/30/2. وأعربت الوفود عن تقديرها لفائدة التقرير كأداة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ أجندة الويبو بشأن التنمية وتعميمها في جميع أنحاء المنظمة. وأحاطت اللجنة علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة ومرفقاتها.
  - 2.5 تقرير إنجاز مشروع الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات، الوارد في الوثيقة CDIP/30/5. وأشادت الوفود بالتنفيذ الناجح للمشروع في البلدان المستفيدة الأربعة، رغم التحديات التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19. وأحاطت اللجنة علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة.

3.5 تقرير إنجاز المشروع المعني بتعزيز دور النساء في الابتكار وريادة الأعمال: تشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية، الوارد في الوثيقة CDIP/30/6. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة، مع الثناء على إنجازات المشروع وتنفيذه الممتاز.

4.5 تقرير تقييم مشروع الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات، الوارد في الوثيقة CDIP/30/10. وأحاطت اللجنة علماً بالتوصيات الواردة في الوثيقة.

5.5 تقرير تقييمي بشأن مشروع تعزيز دور النساء في الابتكار وريادة الأعمال: تشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية، الوارد في الوثيقة CDIP/30/11. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة وطلبت إلى الأمانة مواصلة تعميم نواتج العمل المنجز في إطار المشروع، ولا سيما برنامج الإرشاد، في عملها المعتاد. وطلبت اللجنة من الأمانة تقييم العمل الإضافي الذي يتعين الاضطلاع به في هذا المجال وتقديم تقرير إلى اللجنة في الوقت المناسب.

6.5 تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها، الوارد في الوثيقة CDIP/30/14. وأثنت الوفود على جهود الويبو في الاضطلاع بدور مهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في تلك الوثيقة.

6. وفي إطار البند 5 "1" من جدول الأعمال، ناقشت اللجنة ما يلي:

1.6 مساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية، استناداً إلى التقرير المتعلق بتنفيذ قرار الدول الأعضاء بشأن مساعدة الويبو التقنية، الوارد في الوثيقة CDIP/24/8. وقررت اللجنة إغلاق باب المناقشة بشأن الوثيقة CDIP/24/8، في ضوء اعتماد المواصفات لإجراء استعراض خارجي مستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية الواردة في الوثيقة CDIP/30/3.

2.6 الوثيقة المنقحة بشأن الندوات الإلكترونية المقبلة، الواردة في الوثيقة CDIP/30/8. ووافقت اللجنة على نسخة منقحة من الوثيقة، على النحو الوارد في الوثيقة CDIP/30/8 REV. وطلبت من الأمانة البدء في تنفيذ هذا القرار.

7. وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة فيما يلي:

1.7 تنفيذ التوصيات المعتمدة الناتجة عن الاستعراض المستقل - مقترح محدث من الأمانة ومساهمات الدول الأعضاء، الوارد في الوثيقة CDIP/29/6. وقررت اللجنة مواصلة المناقشة بشأن استراتيجية التنفيذ 1 التي اقترحتها الأمانة، واستراتيجية التنفيذ رقم 16 التي اقترحتها وفد جنوب أفريقيا، في دورتها المقبلة.

2.7 المواصفات لإجراء استعراض خارجي مستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية، الواردة في الوثيقة CDIP/30/3. واعتمدت اللجنة المواصفات كما وردت في الوثيقة CDIP/30/3. وطلبت من الأمانة الشروع في تنفيذ الاستعراض المذكور ابتداء من الربع الرابع من عام 2023.

3.7 اقتراح مشروع مقدم من كينيا لتطوير عدد من الاستراتيجيات والأدوات الرامية إلى التصدي لقرصنة حق المؤلف في شبكة الإنترنت في السوق الرقمية الأفريقية، الوارد في الوثيقة CDIP/30/4. ووافقت اللجنة على المشروع، مع تغييرات اقترحتها الدول الأعضاء، كما ورد في الوثيقة CDIP/30/4 REV. وطلبت من الأمانة أن تبدأ في تنفيذه.

4.7 مقترح متعلق بالمرحلة الثانية من مشروع الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات، مقدم من بيرو والكاميرون وماليزيا والمغرب، الوارد في الوثيقة CDIP/30/7. ووافقت اللجنة على اقتراح المرحلة الثانية، مع بعض التغييرات التي اقترحتها الدول الأعضاء، على النحو الوارد في الوثيقة CDIP/30/7 REV.

5.7 مشروع تجريبي حول سبر النصوص والبيانات لأغراض دعم البحث والابتكار في الجامعات والمؤسسات الأخرى ذات التوجه البحثي في إفريقيا، مقترح مقدم من المجموعة الأفريقية، الوارد في الوثيقة CDIP/30/9. ووافقت اللجنة على المشروع، مع تغييرات اقترحتها الدول الأعضاء، كما ورد في الوثيقة CDIP/30/9 REV. وطلبت من الأمانة البدء في تنفيذه.

6.7 مقترح مشروع بشأن تمكين الشباب (K-12) (من الحضنة إلى الثانوية) للابتكار من أجل مستقبل أفضل، مقدم من الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا، وبرعاية مشتركة من كندا حسبما أعلنه وفد الولايات المتحدة الأمريكية، الوارد في الوثيقة CDIP/30/15. ووافقت اللجنة على المشروع، مع تغييرات اقترحتها الدول الأعضاء، كما ورد في الوثيقة CDIP/30/15 REV. وطلبت من الأمانة البدء في تنفيذه.

7.7 موجز تنفيذي لدراسة النطاق بشأن تعزيز استخدام الملكية الفكرية في الصناعات الإبداعية في العصر الرقمي في شيلي وإندونيسيا والإمارات العربية المتحدة وأوروغواي، الوارد في الوثيقة CDIP/30/INF/2. وعقب التقدير الذي أعرب عنه عدد من الوفود، أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في تلك الوثيقة.

8.7 عرض من الأمانة حول نواتج مشروع أجندة التنمية بشأن تسجيل العلامات الجماعية للمؤسسات المحلية باعتباره مسألة شاملة للتنمية الاقتصادية. وأعربت اللجنة عن تقديرها لتنفيذ المشروع وتسليمه، وأحاطت علماً بالمعلومات الواردة في العرض.

8. وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال بشأن "الملكية الفكرية والتنمية":

1.8 ناقشت اللجنة موضوع "الملكية الفكرية والشباب: الاستثمار في المستقبل". ولاقى العرض الذي قدمته الأمانة تقديراً كبيراً من الدول الأعضاء التي طلبت أن تتيح الويبو العرض المذكور. وبعد العرض، قدمت الوفود برامجها ومشاريعها التعليمية الوطنية وغيرها من المبادرات التي تهدف إلى تمكين الشباب من استخدام الملكية الفكرية للابتكار والإبداع. وسلطت الدول الأعضاء الضوء على أهمية تعزيز المعرفة والوعي بحقوق الملكية الفكرية في صفوف الشباب وأثنت على العمل الذي تقوم به الويبو في هذا المجال.

2.8 وأعدت اللجنة النظر في موضوع "المرأة والملكية الفكرية" كما قررت اللجنة في دورتها السادسة والعشرين. ونظرت اللجنة في التقريرين التاليين بشأن المرأة والملكية الفكرية:

"1" الأنشطة الداخلية والخارجية، التوجه الاستراتيجي، الوارد في الوثيقة CDIP/30/12. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة. وأقرت الوفود بالتزام الويبو المستمر بإدماج المنظور الجنساني في جميع أنحاء المنظمة، ورحبت أيضاً بخطة العمل التي وضعتها المنظمة مؤخراً بشأن الملكية الفكرية والنوع الجنساني، مما أبرز أهمية تكوين كفاءات رائدات الأعمال والمبتكرات والمبدعات في مجال الملكية الفكرية في جميع الصناعات والمناطق. وشجعت الوفود الأمانة على مواصلة تنفيذ الأنشطة في هذا المجال.

"2" تجميع البيانات وتبادلها، الوارد في الوثيقة CDIP/30/13. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة. وشددت الوفود على أهمية البيانات الدقيقة المصنفة حسب نوع الجنس في مجال الملكية الفكرية وتبادلت تجاربها الوطنية في هذا الشأن. وشجعت اللجنة الأمانة على مواصلة تنفيذ الأنشطة في هذا المجال.

9. وفي إطار البند 8 من جدول الأعمال بشأن العمل المقبل، وافقت اللجنة على قائمة المسائل والوثائق المتعلقة بالدورة القادمة، كما جاءت على لسان الأمانة. ووافقت اللجنة على وجه الخصوص على النقاط التالية:

- ينبغي إرسال المقترحات الخاصة بالموضوع الفرعي للمؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية المقرر عقده في عام 2025 إلى الأمانة بحلول 27 أغسطس 2023.
- ينبغي إرسال مقترحات الموضوعات التي ستناقش في إطار بند جدول الأعمال بشأن "الملكية الفكرية والتنمية" بعد الدورة الحادية والثلاثين للجنة إلى الأمانة بحلول 27 أغسطس 2023.
- أفادت الأمانة أن الموضوع التالي الذي سيناقش في إطار بند جدول الأعمال بشأن "الملكية الفكرية والتنمية" هو "التصدي لتغير المناخ: الملكية الفكرية تساعد على تحقيق أهداف الحد من انبعاثات الكربون وحياده". وفي هذا السياق، اتفقت الدول الأعضاء على ما يلي:

"ستدعو الأمانة، على أساس استثنائي، وكالات الأمم المتحدة الإنمائية ذات الصلة بالموضوع ودون أي إخلال بالمناقشة المستمرة بشأن استراتيجيات التنفيذ. وستوضع قائمة بوكالات الأمم المتحدة الإنمائية بالتشاور مع الدول الأعضاء".

10. ولاحظت اللجنة أنه تماشياً مع الفقرة 30 من التقرير الموجز عن السلسلة الثانية والستين من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو (A/62/12)، تقرر الاستعاضة عن التقارير الصادرة عن لجنة التنمية بتحويل الكلام على نصوص وترجمات مؤتممة متزامنة مع تسجيل الفيديو. وبناءً عليه، سيُتاح تقرير الدورة الحالية بهذه الصيغة. ومن أجل المساعدة في تحسين تكنولوجيا تحويل الكلام إلى نص آلياً، يرجى من الوفود تقديم تصويبات ذات طابع موضوعي إلى الأمانة، ويفضل أن يكون ذلك قبل أربعة أسابيع من دورة اللجنة المقبلة.

11. وسيشكل هذا الملخص إلى جانب ملخص رئيس الدورة التاسعة والعشرين للجنة وتقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية، الوارد في الوثيقة CDIP/30/2، تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة.

[نهاية الوثيقة]